

105475 - قصة ثعلبة (حمام المسجد) غير صحيحة

السؤال

هل قصة ثعلبة وزرول قوله تعالى : (وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ ... الْآيَاتِ) صحيحة ؟
علمًا بأنهم كانوا يسمونه حمام المسجد .

الإجابة المفصلة

"ما ورد في سبب نزول قوله تعالى : (وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ) التوبة/74، أنه ثعلبة بن حاطب - لا يصح سنه ، وثعلبة بن حاطب أنصاري معدود في البدربيين ، استشهد يوم أحد ، كما حقق ذلك جماعة من أهل العلم ، منهم الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآلها وصحبه وسلم "انتهى .
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء .

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ... الشيخ عبد الله بن غديان ... الشيخ صالح الفوزان ... الشيخ بكر أبو زيد .
"فتواوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء" (26/49).

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : "قوله تعالى : (وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ) الآيات نزلت في بيان حال بعض المنافقين . وأما ما اشتهر من أنها نزلت في ثعلبة بن حاطب في قصة طويلة ذكرها كثير من المفسرين وروجها كثير من الوعاظ ضعيف لا صحة له ، وهي مخالفة لما هو معلوم من الدين بالضرورة من أن الله يقبل توبة التائب من أي ذنب كان " انتهى من شرح رسالة "أصول في التفسير"